المسلم عنده أدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول " البشر لديهم 360 عضو . عليك أن تعطي صدقات عنها كل يوم ". سألت الصحابة " ليس لدينا مال . ما الذي علينا القيام به " نبينا الكريم قال " الإبتسامة أيضا صدقة ، وعمل من أعمال السنة صدقة ايضا ".

المقصود بالسنة هو فعل الخير ومساعدة الناس . حتى إزالة حجر عن الطريق صدقة . إزالة شوكة صدقة . هذه صدقات ، صدقات عن هذه الأعضاء . إنه شكر لله وسبب لهم للبقاء بصحة جيدة . اترك ذلك جانبا ، الإخوان ، وخاصة أهل الطريقة ، عليهم القيام بذلك . يجب أن لا يؤذوا الناس حتى . أينما وصولوا ، في كل مكان ، يجب أن لا يزعجوا الناس حولهم وعليهم مساعدة المارة على الطريق .

نرى ذلك أيضا ، كما حدث أمس ، تركوا سياراتهم أمام الزاوية أو المسجد . كيف سيمر الناس ؟ ماذا سيفعلون ؟ لا أحد يهتم . ومن ثم رجل هناك سيلعن أو سيشتم كل من أخطأ . من هو المسؤول عن هذا ؟ ذلك الشخص .

نبينا الكريم يقول " إزالة حجر عن الطريق لكي لا يضر الناس ". وأنتم تستمرون بأذي الناس ، وتدعون أنكم من أهل الطريقة في حين تركتوها هناك . الناس بعد ذلك يصرخون ويشتمون بعنف أمام المسجد أو حيث ترك السيارة . بهذه الطريقة يسبب الاضطراب وعدم الارتياح . فضلا عن ذلك ، تسبب بجعل الرجل يرتكب خطيئة . تلك الخطيئة تصل أيضا للشخص الذي تسبب بذلك .

عندما تفعل شيئا ، إذا لم تفعله بشكل صحيح وتسببت للشخص بأن يشتم ، تكونان كلاكما قد أخطأتما . لذلك المسلمون وأهل الطريقة يجب أن يكونوا أكثر أدبا ، أكثر حذرا ، وأكثر لطفا . لا يأتي أي ضرر من هذا ولا تخسر شيئا . لا تفقد شيئا وعلى العكس من ذلك ، إذا فعلت ذلك بشكل صحيح يرتفع مقامك ، ووضعك بين الناس يصبح أكثر إحتراما . لذلك ، علينا أن ننتبه لهذه الأمور .

لا تفكر " نحن مسلمون ونستطيع أن نفعل أي شيء ". إذا كنت مسلما ، ستستمع لأوامر نبينا الكريم وستتبعه . الله يرزقنا الأدب جميعا والمعاملة الحسنة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
23-12-2016/ 23 ربيع الأول 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر